



احمد طلعت

تأثير الديمقراطية

كثرة الاحزاب الجديدة في بداية اية تجربة ديمقراطية هو ظاهرة طبيعية في كل المجتمعات ، وهو من باب اولي ظاهرة طبيعية في مجتمع ظل حديثا لاكثر من ربع قرن داخل نظام الحزب الواحد - والرأي الواحد . . . فالمجتمعات بطبيعتها تعيش وتردهر بتعدد الآراء ، واختلاف الاجتهادات في اطار الشرعية الدستورية التي يرتضيها المجتمع وتحرض عليها الاحزاب على اختلاف نزعاتها .

الاحزاب ، فالديمقراطية بطبيعتها تحمي الحريات العامة ، وفي مقدمتها حق التعبير عن الرأي .

ولا خوف على الديمقراطية في بدايتها من كثرة عدد الاحزاب ، فهذه الاحزاب تعرض على الشعب في بداية التجربة الديمقراطية . . . اختيارات اكثر تنوع له ان يقارن بينهم ، ويعطي ثقته للحزب الذي يعبر اكثر من غيره عن آماله ويستطيع اكثر من غيره ان يحل مشاكله .

ومع استقرار الممارسة الديمقراطية فان كثيرا من الآراء يثبت عدم انفاها مع فلسفة المجتمع ، كما ان كثيرا من الآراء تنصر وتتلور ، بحيث لا يبقى على الساحة السياسية الا الاحزاب التي تعبر تعبيرا حقيقيا عن تطلمات الشعب ، وهذه الاحزاب هي مادة التي تضطلع بمسئولية الحكم منفردة او مؤتلفة .

وهذا بطبيعة الحال لا يمنع من وجود الاحزاب الصغيرة التي تعبر عن ليارات سياسية قائمة في اي مجتمع ومهما كان حجم التأييد النسبي لهذه الليارات ، ولا خوف على الديمقراطية من كثرة عدد الاحزاب ، مادامت اقلية الشعب في النهاية . والتي تتخذ القرار . ومن ناحية اخرى فان حرمان الآراء المختلفة عن التعبير عن نفسها داخل اطار علني وشرعي - وهو الاحزاب - يؤدي الى نشي العنف السياسي والنشاط السري وهو اخطر ما يهدد الديمقراطية ذاتها .

احمد طلعت

عضو الامانة العامة لحزب
الاحرار

فاذا كانت هذه الآراء لم تتمكن من التعبير عن نفسها في ظل نظام الحزب الواحد فانه من الطبيعي ان تبحث لنفسها في ظل الديمقراطية من الوسيلة الشرعية للتعبير وهي

القوى الوطنية المصرية تلتقي بياسر عرفات

يغادر القاهرة الى طرابلس لبنان صباح السبت القادم وفد القوى الوطنية المصرية للقاء الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيعلم الوفد في لبنان تأييده لمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية والقوى الوطنية اللبنانية .

يضم الوفد ممثلين لـ احزاب الاحرار والعمل والتجمع والامة ، ولليارات السياسية المختلفة وللقابات المهنية والعمالية .

يشترك في الوفد خالد محيي الدين وابراهيم شكري ومحمد عبد الشافي واحمد طلعت وحلمي مراد ، وفنحي رضوان ولطفي واكد وفريد عبد الكريم وعادل عيد ومراد غالب وفؤاد نصحي وابراهيم يونس وحمدي السيد ونعمات احمد فؤاد والغنان نور الشريف وحمدي احمد الخولي وحسين عبد الرازق وحامد زيدان ووحيد غازي .